

الجلسة العامة العادية ليوم 31 مارس 2022

تقرير عن نشاط الشركة

الفصل 44

من قانون هيئة السوق المالية

(1) تعريف الشركة :

تأسست الشركة سنة 1971 في شكل شركة خفية الاسم هدفها الأساسي إنتاج وتصدير مادة "فليور الألومنيوم" بمصنعها بقباس الذي دخل طور الإنتاج في جوان 1976. الشركة مصدرة كليا (قانون 93-120) ومتحصلة على علامة الجودة ISO9001-2015 والمحافظة على البيئية : ISO14001.

(2) نشاط الشركة خلال سنة 2021 :

بلغ الإنتاج الجملي من فليوريدالاليمنيوم خلال سنة 2021 : 40.005 طن مقابل 32047.5 طن سنة 2020 أي بزيادة قدرها 7957.5 طن ويعود ذلك إلى انخفاض العدد الجملي لأيام توقف وحدة الإنتاج عن العمل سنة 2021 وذلك نتيجة لحسن التعاطي مع جائحة كوفيد والمحافظة على وتيرة انتاج متواصلة

خلال الفترة المتراوحة ما بين غرة جانفي و 31 ديسمبر 2021، وقع تسويق 39.702 طن من فليور الألومنيوم إلى كل من الأسواق الإفريقية، الأوروبية، أمريكا الجنوبية و آسيا مقابل 33.357 طن خلال سنة 2020 وبالتالي تم تسويق كامل الكمية المنتجة سنة 2021.

على المستوى المالي، يتبين من خلال القوائم المالية ما يلي :

بلغت النتيجة الصافية المسجلة في 31 ديسمبر 2021 ربح ب 9.015 ألف دينار مسجلة ارتفاعا بقيمة 20.382 ألف دينار مقارنة بسنة 2020 حيث بلغت خلالها (11.367) ألف دينار. يعزى ارتفاع النتيجة الحاصل سنة 2021 إلى الارتفاع الكبير للهامش الخام مقارنة بسنة 2020 حيث بلغ 18.391 ألف دينار مقابل 2.155 ألف دينار في 2020/12/31.

هذا الارتفاع على مستوى الهامش الخام كانت له انعكاسات ايجابية على مستوى نتيجة الإستغلال التي بلغت 3.307 ألف دينار في 2021/12/31 مقابل (11.879) ألف دينار سنة 2020.

و ساهم حصول الشركة على مبرايح الأسهم في البنوك التي تساهم في راس مالها (التجاري بنك والبنك العربي لتونس) في تحسن النتائج الصافية للسنة المالية 2021.

وكانت أهم أرقام قائمة النتائج للسنة المالية 2021 كالتالي:

- الهامش الخام : 18.391 أدت. مقابل 2.155 أدت سنة 2020.
- نتيجة الإستغلال : 3.307 أدت. مقابل (11.879) أدت سنة 2020.
- النتيجة الصافية : 9.015 أدت. مقابل (11.367) أدت سنة 2020.

• 3-1 نظرة عن الوضعية العالمية لسوق فليور الألمنيوم:

شهد معدن الألمنيوم تحسنا من حيث مؤشر سعر LME بحوالي % 11 في بداية سنة 2022 (معدل 3000 دولار للطن مقارنة بمعدل 2700 دولار للطن في السداسي الثاني من سنة 2021).

تفسر هذه الزيادة في سعر الألمنيوم بشكل رئيسي إلى عودة النشاط الاقتصادي في جل بلدان العالم إلى الوضع الطبيعي تبعا لحملات التلقيح الشاملة وخاصة في البلدان المصنعة للألمنيوم و إنخفاض المخزون العالمي لهذا المعدن.

من جهة أخرى، شهد إنتاج فليور الألمنيوم بالصين إنخفاضا ملحوظا خلال سنة 2021 مقارنة بالسنة الفارطة (إنخفاض في الإنتاج بحوالي 17%) و هو ما نتج عنه إنخفاض في المخزون الصيني لهاته المادة (تراجع المخزون الصيني لفليور الألمنيوم في بداية سنة 2022 بحوالي % 40 مقارنة ببداية سنة 2021). أيضا، أدت الإضطرابات اللوجيستية التي يعيشها سوق النقل البحري في العالم و خاصة بالصين لمنتجي فليور الألمنيوم بتلك المنطقة إلى التخفيض في الكميات المصدرة نظرا للإرتفاع الهائل لسعر الشحن و التركيز أكثر على السوق المحلية.

نتيجة لكل العوامل المذكورة أعلاه، شهد السعر الصيني لفليور الألمنيوم خلال الثلاثي الأول من سنة 2022 إرتفاعا بحوالي 17% مقارنة مع معدل سعر السداسي الثاني من السنة الفارطة و هو ما دفع بمنتجي هاته المادة (خارج منطقة الصين) إلى إتباع نفس النسق التصاعدي للسعر خلال نفس الفترة.

بالنسبة لشركتنا، و في ظل هذه المؤشرات المتفائلة في السوق، و بالرغم من أن نسبة هامة من الكميات المبرمج تسويقها خلال السداسي الأول من السنة الحالية تخضع لعقود طويلة المدى، إتجهت استراتيجية المبيعات لشركتنا إلى الإتصال بعدد الحرفاء المحتملين قصد الإستفادة من هذه الوضعية (إرتفاع في الطلب و السعر).

نتيجة لذلك، تمكنت شركتنا في الوقت الحالي من ضمان تسويق حوالي 95% من الكمية المبرمج إنتاجها لسنة 2022 من خلال الترفيع في قاعدة حرفائها.

إضافة إلى ذلك نتجه استراتيجية الإدارة التجارية خلال السنة الحالية على إقناع الحرفاء المحتملين (الناشطين بالسوق الفورية) لتغطية جزء من حاجياتهم في السنوات القادمة عن طريق عقود متوسطة/ طويلة المدى و ذلك لضمان تسويق كل الطاقة الإسمية لمصنعنا للفترة القادمة (سنتين على الأقل).

2-3: شراءات المواد الأولية

تستند سياسة الشراءات لشركتنا على عقود متوسطة و طويلة المدى لضمان إستمرارية الإنتاج و بالتالي توفير مادة فليور الألومنيوم لحرفاءنا في الأجال المطلوبة خصوصا و ان في هذا السياق، تمكنا في الوقت الحالي من تأمين حاجيات مصنعنا من المواد الأولية لسنة 2022 في اطار عقود مع المزودين على المدى المتوسط.

بالإضافة الى ذلك، تم تنفيذ إستراتيجية تجارية موجهة أساسا نحو تنويع مصادر التوريد لتفادي مخاطر الإرتباط بمزود وحيد من جهة وخلق تنافسية في الأسعار من جهة أخرى مع الحفاظ على المزودين الاستراتيجيين لشركتنا.

(4) - الأحداث الهامة:

شهدت سنة 2021 انفراج نسبي بعودة الحركية الاقتصادية على مستوى الوطني و العالمي بعد التأثيرات السلبية لجائحة كوفيد 19 خلال سنة 2020 و التي كانت لها تداعيات سلبية على نشاط الشركة مما اثر خلال سنة 2021 إيجابيا على كافة المؤشرات و خصوصا انطلاقا من الثلاثي الرابع من سنة 2021.

(5) المعايير المعتمدة في إعداد القوائم المالية.

تعتمد الشركة في اعداد قوائمها المالية على الضبط المرجعي طبقا للمعيار العام للمحاسبة رقم 1.

(6) - المساهمات الجديدة وعملية التفويت :

لا شيء يذكر في هذا السياق.

(7) - نشاطات الشركات الخاضعة لمراقبتها:

لا توجد أي شركة خاضعة لمراقبة الصناعات الكيماوية للفليور.

(8) - توزيع رأس المال وحقوق الاقتراع وشروط حضور الاجتماعات :

يتكون رأس مال الشركة من 2 100 000 سهما قيمته الاسمية 10 دنانير أغلبيته ممتلك من طرف "مجمع إدريس" بنسبة 50.25%، أما المساهم الأجنبي، الممثل في الشركة العربية للتعددين فهو يملك 26,67% من رأس المال. أما الباقي فهو موزع على صغار المساهمين ويحق لكل مالك (أو ممثل) لسهم واحد أن يحضر مداورات الجمعية العامة ويمثل كل سهم صوتا واحدا.

9- جدول تطور الأموال الذاتية والمربح:

الوحدة(ألف دينار)

| البيانات | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|-----------------------------------|---------------|----------------|----------------|---------------|---------------|
| - رأس المال | 21.000 | 21.000 | 21.000 | 21.000 | 21.000 |
| - الاحتياطات | 36.859 | 36.859 | 36.859 | 36.859 | 36.859 |
| - رصيد منقول | 4.922 | 11.457 | 31.134 | 37.529 | 23.012 |
| -أموال ذاتية أخرى | 2.323 | 2.028 | 3.732 | 3.445 | 3.166 |
| - نتيجة السنة | 14.935 | 38.577 | 23.196 | (11.366) | 9.015 |
| مجموع الأموال الذاتية قبل التخصيص | 80.039 | 109.921 | 115.920 | 87.467 | 93.053 |

10- تطور الشركة خلال الخمس سنوات الاخيرة:

الوحدة(ألف دينار)

| البيانات | 2017 | 2018 | 2019 | 2020 | 2021 |
|----------------------|---------|---------|---------|---------|---------|
| - الإنتاج (الطن) | 40.597 | 43.433 | 41.706 | 32.048 | 40.005 |
| - الصادرات (الطن) | 48.335 | 43.056 | 42.287 | 33.357 | 39.702 |
| - رقم المعاملات(أدت) | 118.055 | 158.020 | 187.995 | 117.519 | 148.048 |
| - الهامش الخام(أدت) | 24.280 | 50.084 | 36.607 | 2.155 | 18.391 |
| - نتيجة السنة (أدت) | 14.935 | 38.577 | 23.196 | 11.366) | 9.015 |
| - الاستثمارات (أدت) | 1.338 | 5.776 | 3.593 | 1.160 | 2.376 |
| توزيع المربح (أدت) | 8.400 | 18.900 | 16.800 | 3.150 | |

11- توزيع

المربح:

بقرار

من الجلسة العامة العادية للشركة توزع المربح السنوية بصفة موحدة على المساهمين وذلك حسب القانون الأساسي للشركة وتتكون الأرباح القابلة للتوزيع من النتيجة المحاسبية السنوية الصافية بعد إدماج النتائج المؤجلة من السنوات المحاسبية السابقة، وبعد طرح ما يلي:

- 5 % من الرّيح المحدّد بعنوان احتياطات قانونيّة ويصبح هذا الخصم غير واجب إذا بلغ الاحتياطي القانوني عشر رأس مال الشّركة، وهو الحال خلال هذه السّنة.

- المبالغ التي تقرّر الجلسة العامّة تخصيصها لاحتياطات أو لمؤونة نقدية أو لتثبيت من جديد.

12) الحوافز والتشجيعات المخصصة للأجراء:

إضافة لمختلف المنح والامتيازات المسندة الى أعوان الشّركة، تبنّت الشركة منذ سنوات مبدأ مكافأة أعوانها بإقرار منحة تشجيعية لفائدتهم يقع ضبطها من طرف مجلس الإدارة على ضوء توزيع الأرباح على المساهمين المصادق عليه من طرف الجلسة العامة للشّركة.

13) تطور سعر أسهم الشركة في البورصة لسنة 2021:

وقع تداول 131 419 سهما سنة 2021 بما قيمته 10 986 373.320 د.ت ويكون السعر المتوسطي لنفس السنة 83.598 دينار:

- أعلى سعر تداول : 94,9 دت
- أدنى سعر تداول : 62,18 دت

14) اللجان الخاصة ومهامها :

1.14 : اللجنة الاستشارية للمؤسسة : تم تكوينها حسب القانون ومهمتها مراقبة حسن سير العمل قصد تحسين الإنتاج والإنتاجية والمساهمة في ضبط آفاق أنشطة الشركة والحضور في مداورات ترقية العمّال. ويقع تجديد هذه اللجنة كلّ ثلاث سنوات عن طريق اقتراع داخلي.

2.14 : لجنة المراقبة الدائمة: حسب قانون 2005-96 المؤرّخ في 18 أكتوبر 2005، انتخبت هذه

اللجنة من طرف مجلس الإدارة وهي متكوّنة من 4 أعضاء من المجلس ومكلفة بالمهام التي ضبطها نفس القانون.

وقد اجتمعت هذه اللّجنة خلال سنة 2021 في ثلاث مناسبات وقد أوكلت الى مكتب تدقيق ومراقبة خارجي العديد من المهام للتدقيق الداخلي في العديد من مجالات نشاط الشركة. وتقوم اللّجنة بإعداد تقارير دورية إلى مجلس الإدارة.

15) التّصرّف في الموارد البشريّة :

التكوين : إنّ الشّركة متحصّلة على علامة الجودة - ISO 9001V2015 وبالرجوع إلى أسس هذه المنظومة الأخيرة، فإنّ الشّركة ملزمة بضبط مخطّط سنوي للتّكوين مصادق عليه من طرف اللجنة الاستشارية. تقع متابعته من طرف مديرية الموارد البشريّة ومراقبته تكون من طرف مراقب الجودة ويعدّ من بين موظّفي الشّركة ومتكوّن لهذا الغرض حسب منظومة ISO .

16) – المراقبة الداخلية :

يقع سنويًا برمجة مهمّات تدقيق يقوم بها مكتب خارجي مكّلف من طرف اللّجنة الدائمة للتدقيق ويتمّ متابعتها من طرف مجلس الإدارة. و تدمج خاتمة دراسة أسس المراقبة الداخليّة في التّقرير العام لمراقبة الحسابات وذلك حسب القانون 96-117 (الفصل عدد 3) والمنقّح بالقانون 2005-96.

17) – الأهداف والوسائل المناطة بيد المسؤولين بالشّركة لتحسين تموقع الشّركة مع نظرائنا:

تأسست الشركة سنة 1971 في شكل شركة خفية الاسم هدفها الأساسي إنتاج وتصدير مادة " فليور الألومنيوم " بمصنعها بقباس الذي دخل طور الإنتاج في جوان 1976. الشركة مصدرة كليا (قانون 93-120) ومتحصلة على علامة الجودة-ISO9001V2015 والمحافظة على البيئة : ISO14001

وتحتلّ الشّركة مكانة متميّزة في السّوق العالميّة لفليورير الألمنيوم بحكم جودة إنتاجها واحترامها لالتزاماتها وتعهداتها وقدراتها التنافسيّة

1-17 من أجل تلبية متطلبات الحرفاء والمحافظة على مكانة الشركة في السوق العالمية ومطابقة الشركة للمعايير البيئية التونسية والعالمية وقتركيذ المنظومة العالمية للجودة ايزو9001 منذ سنة 1999 كما تحصلت الشركة على الشهادة العالمية للبيئة والمحافظة على المحيط ايزو14001 منذ سنة 2008, ويقع تجديد هذه الشهادات مرة كل 3 سنوات. وقد وقع التعاقد مع مكتب مرافقة لتحيين المنظومتين حسب المعايير الجديدة لسنة 2015. وقد جرباثر ذلك التدقيق الخارجي للمنظومتين من طرف مكتب المراقبة SGS, خلال شهر أوت 2020, مما مكننا من الارتقاء إلى الصيغ الجديدة 2015 لهاتين المنظومتين التي تركز أساسا على تحليل المخاطر بهدف إضافة أقصى قيمة مضافة مستدامة لكل أنشطة المؤسسة. وتتم كل سنة عملية تدقيق خارجية لمراقبة التزام الشركة بهذه المعايير إضافة الى التدقيق الداخلي.

17-2 تستند سياسة تسويق "شركة الصناعات الكيماوية للفليور" أساسا على العقود متوسطة الأجل مع حرفائها ومورديها الرئيسيين للمواد اولية.

و اعتبارا للافاق الواعدة لسنة 2022 نظرا لعودة الحركة الاقتصادية على مستوى الأسواق العالمية و للطلب المهم على منتج الالمنيوم الذي ينتج عنه ارتفاع الطلب على مادة فليوريد الالمنيوم فان العقود التجارية الحالية تغطي اكثر من 90% الطاقة الإنتاجية للمصنع سنة 2022

18- أهم المخاطر التي يمكن أن تتعرض لها الشركة :

وعيا منها بالمخاطر البيئية وسعيا منها لإرساء الوسائل العملية الممكنة للوقاية من التلوث والمحافظة على البيئة، خصوصا مع تنامي اهتمام المجتمع المدني بقابس بالجوانب البيئية بالجهة، قامت الشركة بإنجاز العديد من المشاريع (وحدة لمعالجة وامتصاص الغازات، وحدة لتحديد و تخزين مادة الأنهيدريت، وحدة لمعالجة وامتصاص الغازات المنبعثة من وحدات مصنع الحامض الكبريتي) ونحن بصدد مواصلة تنفيذ برامجكميلية لتعهد البنية التحتية وتحسين ظروف العمل بالمعامل كاملا للمعمل.

كما قمنا بالمراقبة الدورية القانونية لمعدات الرفع والتجهيزات العاملة تحت الضغط وشبكات الكهرباء والغاز وذلك عن طريق مكتب مختص.

كذلك، وقع تحيين دراسة الأخطار للمؤسسة آخذين بعين الاعتبار الوحدة الجديدة للحامض الكبريتي التي غيرت ترتيب المؤسسة من الصنف الثاني إلي الصنف الأول.

19- نشاطات الشركة في إطار البحث والتطوير:

رصدت الشركة عدة استثمارات للمحافظة على أداة الإنتاج وتحسين الإنتاج والإنتاجية وكذلك لتحسين ظروف العمل والمحيط والسلامة المهنية وتطوير وسائل التصرف والإدارة. ونحن الآن بصدد إنجاز هذه الإستثمارات على مراحل خلال السنوات القادمة.

كما أنّ إدارة البحث والتطوير تقوم بدراسات مع مكاتب مختصة حول عدة مشاريع على غرار تطوير إنتاج وحدة الحامض الكبريتي وتثمين مادة الهانيدريت.

ومن المشاريع المهمة المبرمجة سنة 2022 و بعد القيام بدراسة دقيقة تبين الجدوى في الاستثمار في مشروع التوليد المشترك للطاقة (Cogénération) وهو مشروع ذا جدوى تقنية و مردودية اقتصادية.

20- السياسات المالية للشركة:

تتمتع الشركة بالسيولة التي تمكنها من الإيفاء بتعهداتها والتزاماتها مع اعتماد سياسة تجارية رشيدة في مجال آجال خلاص الحرفاء والمزودين. كذلك يتمّ الإلتجاء إلى الإقتراض كلما دعت الحاجة لذلك لتمويل الإستثمارات. كما تقوم الشركة بتوظيف الأموال المتوقّرة بما يضمن المردودية والتّجاعة.

21) القواعد المطبقة في تعيين واستبدال أعضاء مجلس الإدارة

بحسب الفصل 20 من القانون الأساسي للشركة، يقع تعيين أعضاء المجلس لمدة ثلاث سنوات ويعني بالسنة المدة الفاصلة بين جلستين عاديتين سنويتين متتاليتين. ويمكن تجديد هذه التسمية أو عزل أعضاء مجلس الإدارة في أي وقت بقرار من الجلسة العامة العادية أو بتوقّر شروط أخرى حسب بالفصل 32 من نفس القانون الأساسي. وسيتم خلال الجلسة العامة العادية السنوية 2022 تجديد تركيبة مجلس الإدارة

22) التفويضات الرئيسية الصالحة الممنوحة من قبل الجمعية العمومية للهيئات الإدارية والتنظيمية.

بحسب الفصل 44 من القانون الأساسي للشركة، تمثل الجلسة العامة المترتبة على الوجه الصحيح مجموع المساهمين ويجوز أن تكون عادية أو خارقة للعادة إذا توفرت فيها الشروط الضرورية. وتلزم قرارات الجلسة العامة المتخذة طبق القانون وهذا القانون الأساسي جميع المساهمين.

ويدير الشركة مجلس إدارة وتفصل مهام رئيس مجلس الإدارة ومهام المدير العام كيفما يحدده القانون المنظم للشركات خفية الاسم.

يباشر المدير العام تحت مسؤوليته الإدارة العامة للشركة ويمثلها في علاقاتها مع الغير. يفوض المجلس للمدير العام وفي الحدود التي يراها ملائمة السلطات الضرورية لتمكينه من الاضطلاع بالإدارة العامة للشركة.

ويحضر المدير العام جلسات مجلس الإدارة دون أن يكون له الحق في التصويت إذا لم يكن عضواً بالمجلس. يمكن لمجلس الإدارة أن يعين مديراً عاماً مساعداً أو أكثر لإعانة المدير العام. وبحسب الفصل 25 من القانون الأساسي للشركة، يتمتع مجلس الإدارة بسلطات موسعة للتصرف في كل الحالات باسم الشركة في حدود موضوعها. إلا أنه لا يمكن لمجلس الإدارة أن يتدخل في سلطات الجلسات العامة للمساهمين المخصصة لهم بموجب القانون.

للمجلس الصلاحيات التالية والتي هي على سبيل الذكر لا الحصر:

- ضبط السياسة العامة في الميدان الفني والتجاري والمالي ومتابعة تنفيذها.
- ضبط القوائم المالية لتصرف الشركة.
- ضبط الميزانيات التقديرية للتصرف والاستثمار ومتابعة إنجازها.
- ضبط عقود البرامج ومتابعة إنجازها.
- المصادقة على إبرام الصفقات التي تقوم بها الشركة وختمها النهائي.
- المصادقة على اتفاقيات التحكيم وعلى الشروط التحكيمية واتفاقيات الصلح المتعلقة بفض النزاعات طبقاً للتشريع والتراتب الجاري بها العمل.
- اقتراح تنظيم مصالح الشركة والنظام الأساسي الخاص بالأعوان عند الإقتضاء.
- تعيين لجنة استشارية تكون مترتبة من أعضاء بمجلس الإدارة أو من مديريين للشركة أو من الائتنيين معا لتدارس مسائل يتم تحديدها.
- تقديم كل الإقتراحات للجلسة العامة للمساهمين وضبط جدول أعمالها.
- الترخيص في الاتفاقيات حسب مقتضيات الفصل 200 منقح من مجلة الشركات التجارية على أن يقع عرض عقود الإقتراض على مجلس الإدارة بعد تلقي تقرير مراقبي الحسابات قصد الحصول على الترخيص فيها.
- ضبط، عند ختم كل سنة مالية، القوائم المالية طبق قانون نظام المحاسبة للمؤسسات وقائمة في الكفالات والضمانات والتأمينات المقدمة من الشركة وتقرير مفصل حول تصرف الشركة يقدم للجلسة العامة.